تمثل التنشئة الاجتماعية عملية نمو يتحول فيها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف فى حياته إلا إلى اشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسئولية الاجتماعية وكذلك فالتنشئة الاجتماعية عملية دينامية تضمن التفاعل والتغير فالفرد فى تفاعله مع الأفراد الآخرين يتبادل المعايير والأدوار الاجتماعية والاتجاهات النفسية. وأيضا فالتنشئة الاجتماعية عملية مستمرة طول الحياة لا تقتصر على الطفولة ولكنها تستمر فى المراهقة والرشد وحتى الشيخوخة تعتبر التنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية فى حياة الإنسان ذلك أن مقومات شخصية الفرد تتبلور خلالها وتكمن أهميتها فى أنها تقوم بتحويل الفرد من مخلوق ضعيف عاجز إلى شخصية قادرة على التفاعل فى المحيط الاجتماعي الذى يحتويه كما تساعد الفرد على الانتقال من الاتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين والتمركز حول الذات فى المراحل الأولى من عمره إلى الاستقلالية والايجابية والاعتماد على النفس وذلك عبر المراحل الارتقائية من عمره.

دور المؤسسات التربوية فى التنشئة الاجتماعية للطفل

التنشئة الاجتماعية هى تفاعل فى شكل قواعد للتربية والتعليم يتلقاها الفرد فى مراحل عمره المختلفة منذ «الطفولة حتى الشيخوخة» من خلال علاقته بالجماعات الأولية «الأسرة ـ المدرسة ـ الجيرة والزملاء» وتعاونه تلك القواعد والخبرات اليومية التى يتلقاها فى تحقيق التوافق الاجتماعى مع البناء الثقافى المحيط من خلال اكتساب المعايير الاجتماعية وتشرب الاتجاهات والقيم السائدة حوله.

كما تساهم عملية التنشئة الاجتماعية فى التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته ومطالب واهتمامات الاخرين المحيطين به وبذلك يتحول الفرد من طفل متمركز على ذاته ومعتمد على غيره هدفه اشباع حاجاته الأولية إلى فرد ناضج يتحمل المسئولية الاجتماعية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة فيضبط انفعالاته ويتحكم فى اشباع حاجاته وينشىء علاقات اجتماعية سلمية مع غيره.

وللتنشئة الاجتماعية بهذا المعنى دور أساس فى تحديد انماط سلوك الإنسان وتأثير بالغ فى تحديد جوانب علاقات اجتماعية.

وبذلك فالتنشئة الاجتماعية تتضمن عمليات تعلم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعى وتهدف إلى اكساب الفرد «طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا» سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها وتكسبه الطابع الاجتماعى وتيسر له الاندماج فى الحياة الاجتماعية وهى عملية اكتساب الانسان صفة الإنسانية فالإنسان لا يكتسب هذه الصفة بفضل خصائصه التشريحية الحيوية «البيولوجية» وحدها ولكن بفضل عملية التنشئة الاجتماعية وهى أيضا عملية تعلم اجتماعى يتعلم من خلالها الفرد أدواره الاجتماعية ويتمثل المعايير الاجتماعية التى تحدد هذه الأدوار فعن طريقها يكتسب الفرد الاتجاهات النفسية والقيم و العادات والتقاليد والسلوك الذى يرتضيه المجتمع

مفهوم التنشئة الاجتماعية

هناك تعريفات متعددة للتنشئة الاجتماعية والتى من أهمها

ـ هى العملية التى بواسطتها يتعلم الفرد طرائق مجتمع ما أو جماعة ما حتى يستطيع ان يتعامل معها ومعنى هذا انها تتضمن تعلم واستيعاب انماط السلوك والقيم والمشاعر المناسبة لهذا المجتمع أو الجماعة.

ـ التنشئة الاجتماعية هى عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات اعضاء الجماعة التى ينتمى إليها.

- هى العملية التي ينشأ عن طريقها لدى الطفل ضوابط داخلية توجه سلوكه وتحدده وتقيده كما أنه عن طريقها ينشأ لديه الاستعداد لمطاوعة الضوابط الاجتماعية المختلفة.

- وتعرف بأنها عملية اكتساب الوليد البشرى للتراث الحضارى للمجتمع الذى يوجد فيه ما يساعده على التوافق مع هذا المجتمع وفق تنظيمات اجتماعية لها مشكلاتها واهدافها المشتركة وذلك حتي يتخذ هذا الوليد له مكانا بين الكبار

- كما تعرف التنشئة الاجتماعية ايضا بأنها عملية تشكيل للبنية الشخصية للفرد منذ طفولته واستيعابه لأنماط السلوك والنظم والقيم والمعايير والاتجاهات التى تمكنه من النمو النفسى والاجتماعى حتى يتمكن فى الجماعة وأداء أدواره الاجتماعية فيها

ومن أهم تعريفات العلماء للتنشئة الاجتماعية ما يلى:

تعريف «تشيلد» هى العملية الكلية التى يوجه بواسطتها الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلى فى مدى أكثر تحديدا

تعريف «سعد جلال» هى تشكيل الفرد عن طريق ثقافته حتى يتمكن من الحياة فى هذه الثقافة

تعريف «المرسى محمد» هى عملية التفاعل الاجتماعى التى يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التى تعكس ثقافة مجتمعه.

تعريف بارسونز: هى عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحيد مع الانماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية دمج عناصر الثقافة فى نسق الشخصية وهى عملية مستمرة.

أهداف التنشئة الاجتماعية

من أهم أهداف التنشئة الاجتماعية ما يلى

١. اكتساب المعايير والقيم والمثل السائدة فى المجتمع

٢ - ضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقا لما يفرضه ويحدده المجتمع مثل اكتساب اللغة من الأسرة والعادات والتقاليد واشباع الرغبات والحاجات الفطرية والاجتماعية والنفسية.

٣. تعلم الأدوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد بحسب جنسه ومهنته ومركزه الاجتماعى وطبقته الاجتماعية التى ينتمى إليها.

٤ - اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات وكافة انماط السلوك مثل: أساليب التعامل والتفكير الخاصة بجماعة معينة أو مجتمع معين يعيش فيه الإنسان.

٥. اكتساب العناصر الثقافية للجماعة التى تصبح جزءا من تكوينه الشخصى.

٦ - تحويل الطفل من كائن بيولوجى إلى كائن اجتماعى بمعنى تحول الفرد من طفل يعتمد على غيره إلى طفل يعتمد على نفسه يدرك معنى المسئولية.

خصائص التنشئة الاجتماعية

طبيعة التنشئة الاجتماعية تجعلها تتميز بعدد من الخصائص منها أنها عملية تعلم اجتماعى يتعلم من خلالها الفرد علاقته بالمجتمع وأنها عملية تحول اجتماعى أى أن الطفل من خلالها يتحول من كائن بيولوجى إلى كائن اجتماعى، وانها عملية فردية ومجتمعية أى أنها عملية موجهة للفرد من قبل المجتمع وأنها عملية مستمرة تبدأ من الميلاد وتستمر مع الفرد طوال حياته وأنهاعملية تفاعلية تستمر فى تفاعلها وتغييرها للفرد ليكتسب ثقافة مجتمعه، وأنها عملية تنموية أى أنها تصاحب الفرد فى مختلف مراحل نموه تمده بالخبرات والمهارات الاجتماعية التى تساعده على الاندماج فى المجتمع الذى ينتمى إليه وأنها مؤسسة أى أنها تتم فى اطار مؤسسي كالأسرة والمدرسة والأقران والأندية والمؤسسات العبادية وغيرها وأنها عملية مشتركة يسهم فيها العديد من المؤسسات المجتمعية.

وهى أيضا عملية تعلم قائم على التفاعل الاجتماعى تكسب الفرد سلوكا يمكنه من القيام بأدواره الاجتماعية وفق توقعات اعضاء جماعته والاستجابة للضوابط الداخلية والخارجية للسلوك.

ونستخلص من ذلك أن أهم خصائص التنشئة الاجتماعية ما يلى:

انها عملية تعلم يتعلم الفرد من خلالها وبواسطة التفاعل الاجتماعى العادات والتقاليد والقيم والمعارف والمعتقدات والأدوار الاجتماعية.

انها عملية تحول اجتماعى فهى تحول الفرد من كائن عضوى إلى كائن اجتماعى من خلال

بقلم:

د.طارق عبدالرؤوف عامر

دكتوراه فى التربية

عضو بالجمعية العالمية للصحة النفسية

العوامل الاجتماعية المحيطة به.

أنها عملية مستمرة تبدأ مع الفرد منذ ولادته ولا تنتهى إلا بموته.

أنها عملية ديناميكية تتضمن التفاعل الدائم والتغيير أى أنها عملية تعتمد على التفاعل الاجتماعى بشكل كبير

أن الفرد يتعلم من خلالها ثقافة مجتمعه وقيمه ومعتقداته وأساليب الحياة فيه

شروط التنشئة الاجتماعية

هناك ثلاثة شروط للتنشئة الاجتماعية هى:

١. الشرط الأول: المجتمع القائم:

يولد الطفل فى مجتمع قائم وموجود قبل ولادته، لهذا المجتمع معاييره ومثله وضوابطه السلوكية وفيه نظمه ومؤسساته التى تمارس التنشئة الاجتماعية وتحدد للطفل شكل السلوك المرغوب وطرق التفاعل معه ليتمكن بالقيام من الأدوار المطلوبة منه ويمكن أن ينظر للمجتمع القائم على أنه المجال الذى تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية وفيه مجموعة من العوامل التى تساعد على حدوث هذه العملية ونجاحها وهى:

أ - المعايير والقيم

ب - المكانة والدور

ب- المؤسسات الاجتماعية

ت - أقسام المجتمع الفرعية والثانوية والطبقة الاجتماعية

ث - التغير الاجتماعى

٢ - الشرط الثانى: الميراث البيولوجى

الميراث البيولوجى أو الوراثة البيولوجية التى تسمح لعمليات التعلم بالحدوث والوراثة البيولوجية هى مجموعة الصفات والاستعدادات التى يرثها الطفل وتنتقل عن طريق الجينات فهو يولد مزودا بالعقل والجهاز العصبى والهضمى والقلب وغيرها من أجزاء جسم الإنسان التى تعتبر متطلبات أساسية وضرورية لعملية التنشئة الاجتماعية وبالرغم من أهميتها إلا أنها غير كافية لأن هناك عوامل أخرى قد تعوق أو تؤثر فى عملية التنشئة الاجتماعية

والتفاعل الاجتماعى مثل الطول الشديد والقصر الشديد.

٣ - الشرط الثالث: الطبيعة الإنسانية

تتصف الطبيعة الإنسانية فى كل المجتمعات البشرية بعدد من الصفات تميز الإنسان عن غيره من الحيوان كالقدرة على التعامل مع اللغة والرموز والقدرة على التصميم والتجريد وهي قدرات ضرورية للتفاعل الاجتماعى ومنها كذلك القدرة على القيام بدور الآخرين والقدرة على الشعور مثلهم والقدرة عموما على التعامل بالرموز وهذا يعني إعطاء المعنى للأفكار المجردة ومعرفة الكلمات والأصوات والإيماءات وبصفة عامة نستطيع القول أن هذه الاشياء طبيعية وينفرد بها البشر دون غيرهم من المخلوقات

تقاس كفاءة التنشئة الاجتماعية من خلال قياس مقدار ما تحققه من أهداف حيث إن الهدف الرئيسى للتنشئة الاجتماعية هو إكساب الأفراد السلوك الاجتماعى للأفراد وفاعليته.

١ - تبنى الفرد لنسق القيم الاجتماعية السائدة بالمجتمع والتى توجه سلوكه

٢ - التوافق النفسى للفرد وعدم وجود دلائل على اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب.

٣ - التوافق الاجتماعى كما ينعكس فى العلاقات الايجابية مع الآخرين والكفاءة الاجتماعية

٤ - عدم وجود مشكلات سلوكية لدى الطفل كالسلوك العدوانى أو الجناح وضبط ما ينشأ من مظاهر سلوكية فى هذا المجال

٥ - عدم التعارض أو التناقض بين إسهامات وسائط للتنشئة الاجتماعية فى النواتج السلوكية لعملية التنشئة الاجتماعية

٦ - وجود خصال ايجابية لدى الفرد بدرجات مرتفعة كالدفع للإنجاز والميل نحو الاستقلال والثقة بالنفس

٧ - قيام الفرد بالعديد من النشاطات الابداعيه فى حياته الاجتماعيه

٨ - أن يتخذ الارتقاء العقلى للفرد مسارا مطردا مع العمر

٩ - تمتع الفرد بسمات ايجابية فى الشخصية كالمثابرة والاتزان الوجدانى

١٠ - تكوين شخصية متكاملة وسوية من النواحى النفسية والعقلية والاجتماعية

الدور التربوى للتنشئة الاجتماعية

تتضمن التنشئة الاجتماعية عمليات ذات مغزى تربوى هام تختلف فى بساطتها أو تعقيدها تبعا لبساطة المجتمع وتعقيده ومن تلك العمليات

١ - عمليات ضبط السلوك وإشباع الحاجات

يكتسب الطفل من خلال التنشئة اللغة والعادات والتقاليد السائدة فى مجتمعه واساليب اشباع حاجاته الفطرية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية كما يكتسب القدرة على توقع استجابات الآخرين نحو سلوكه

فالطفل يتعرض لكثير من التوجيهات التى تسهم فى تعديل سلوكه وتغييره بصوره ترضى عنها الأسرة والاطار الاجتماعى الذى يعيش فيه وعند انتقال الطفل إلى المدرسة فانه يكتسب مزيدا من العادات والرموز والاتجاهات والقيم وكذلك فإن الطفل يكتسب العادات والسلوكيات الخاصة بالسلوك الاقتصادى والدينى

٢ - اكتساب الأدوار الاجتماعية

لكى يستمر المجتمع فى نموه واستقراره وتكيف افراده فإن عليه أن يضع منظومة معينة يوزع من خلالها الأدوار الاجتماعية التى يمارسها افراده داخله وتختلف الأدوار التى يشغلها أفراد المجتمع باختلاف السن والجنس والمهنة والمستوى التعليمى والثقافى

ويرتبط الدور الاجتماعى للفرد بالأدوار الاجتماعية للآخرين فالطالب يمارس دوره كدارس فى مؤسسة تعليمية معينة علاوة على دوره كعضو فى الأسرة وكشقيق لاخواته وأخواته وهكذا

٣ - اكتساب المعايير الاجتماعية الموجهة للسلوك

يقصد بالمعايير الاجتماعية مجموعة القواعد والأسس التى يقيم من خلالها سلوك وتفكير اعضاء الجماعة من حيث كونها مناسب أو غير ذلك كما تحدد تلك المعايير السلوك المتوقع من كل عضو من أعضاء الجماعة ويجب أن يكون هناك انسجام بين تلك المعاييرالاجتماعية وبين أهداف الجماعة وإلاحدث نوع من عدم الاستقرار لتلك الجماعة

وتسهم المعايير الاجتماعية فى الضغط على افراد الجماعة لكى يكونوا متشابهين بمعنى أن يكون هناك وحدة فى استجابتهم

صورة وأشكال التنشئة الاجتماعية

تأخذ التنشئة الاجتماعية صورتين: الصورة الأولى مقصودة والأخرى غير مقصودة

١ - التنشئة الاجتماعية المقصودة

تتمثل التنشئة الاجتماعية المقصودة فى مؤسستين اجتماعيتين رئيسيتين هما الأسرة والمدرسة فالطفل قبل سن المدرسة يتعلم من الأسرة آداب الحديث واللغة وفق المعايير الثقافية السائدة بها كما أن المدرسة تهدف بشكل مقصود إلى تربية الأطفال فى مراحل نمو مختلفة وتنشئتهم اجتماعيا.

أ - الأسرة: تعلم أبناءها اللغة والسلوك وفق نظامها الثقافى ومعايير وتحدد لهم الطرق والاساليب والأدوات التى تتصل بتشرب هذه الثقافة

ب - المدرسة فالتعلم المدرسى بمختلف مراحله يكون تعليما مقصودا له أهدافه وطرقه وأساليبه ونظمه ومناهجه التى تتصل بتربية الأفراد وتنشئتهم بطرق معينة

٢ - التنشئة الاجتماعية غير المقصودة

تتم التنشئة الاجتماعية غير المقصودة من خلال المسجد ووسائل الإعلام والإذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح والنادى وغيرها من المؤسسات التى تسهم فى عملية التنشئة الاجتماعية

دور المؤسسات التربوية فى التنشئة الاجتماعية

تقوم المؤسسات الاجتماعية بدور مهم فى التنشئة الاجتماعية لكل مرحلة من المراحل العمرية للفرد فالأسرة والمدرسة والقرناء والمسجد ووسائل الإعلام كل منها يقوم بتزويد الفرد بمفاهيم وقيم وعادات وتقاليد ومعتقدات المجتمع ومن ثم فإن لكل مؤسسة من هذه المؤسسات أهميتها الخاصة بها فى عملية التنشئة الاجتماعية

أ - الأسرة

من المعروف أن الأسرة مجتمع هام وهى المكان الذى يولد فيه الأبناء وينمون اجتماعيا ويتحقق من خلالها هدف التنشئة الاجتماعية الأولى عن طريق تفاعل الأطفال مع الوسط

العائلى الذى يقوم بدور هام فى تكوين شخصياتهم وتوجيه سلوكهم واشباع رغباتهم وحاجاتهم كما أنها الوحدة الأولى المسئولة عن اعداد الطفل للحياة فى المراحلة التالية من عمره

والأسرة هى الجماعة الأولى التى ينتمى إليها الطفل ويعيش مع أفرادها فى سنيه الأولى ويقع تحت تأثيرها ويستمع إلى توجيهات افرادها ونصحهم والأسرة هى «المعمل النفسى» الذى ينال الطفل فيه أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة ويصاحبه أثرها طوال حياته وللأسرة مسئولية كبرى ودور هام فى تقرير النماذج السلوكية التى يبدو عليها الطفل فى كبره فلا شك أن شخصية الإنسان وفكرته عن هذا العالم وما يتشربه من تقاليد وعادات ومعايير للسلوك انما هى نتاج لما يتلقاه الطفل فى أسرته منذ يوم ولادته

كما تعد الأسرة الوسيلة الرئيسية فى عملية التنشئة الاجتماعية فمنها يخرج الطفل إلى الوجود وفى كنفها ينمو وتتشكل الجذور الجنسية لما يمكن أن تكون عليه شخصيته فى المستقبل فعن طريق الأسرة يتشكل نفسيا واجتماعيا وتتأثر مكوناته النفسية والاجتماعية بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى الذى تعيشه الأسرة وبوضعه فى الأسرة من حيث الذكورة أو الأنوثة ومن حيث ترتيب الأبناء أيضا وعن طريق الأسرة يكتسب معاييره وقيمه الاجتماعية تنفجر طاقاته وامكاناته ومواهبه متأثرا بالعلاقة بين الوالدين

تعتبر الأسرة من اخطر واهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التى أقامها الانسان لاستمرار حياته وتنظيمها فهى القاعدة والأساس للمؤسسات الاجتماعية لأن الأسرة تمثل الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المرتبطة برباط الدم والأهداف المشتركة والأسررة بذلك تمثل وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية فهى العامل الأول فى تشكيل الطفل اجتماعيا من خلال اشرافها على تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه وهى أيضا تمثل الوحدة الاجتماعية الأولى التى ينشأ فيها الطفل وهى الحضانة التى تهيىء للطفل المشاركة فى المجتمع وهى التى تدعم الفرد اقتصاديا ونفسيا

فمن المعروف أن للطفل مطالب نفسية خاصة على الأسرة الاستجابة لها بصورة متوازنة وهى الأقرب لأداء هذا الدور

كما أن الأسرة تلعب أهم الأدوار وأكثرها تأثيرا فى حياة الأفراد حيث انها البيئة الأولى التى يتعلم فيها الطفل أنماط الحياة إذ يعتمد اعتمادا كبيرا على الوالدين فى السنوات الأولى ويكون علاقة وثيقة معهما مما يتيح لهما تشكيل شخصيته وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته إلى نفسه وإلى الحياة من حوله

فالمواقف الاجتماعية التى يتعرض لها الطفل فى سنواته الأولى لها أثر كبير فى ادماجه فى

الاطار الثقافى المحيط به وهذه العملية قد تتم بشكل مباشر عن طريق تدريب الطفل على نماذج السلوك المقبولة اجتماعيا وتعويده على طرق التفكير السائد فى المجتمع وقد تتم بشكل غير مباشر عن طريق تقليده ومحاكاته لسلوك الكبار من أفراد المجتمع حيث يصبح التراث الثقافى جزءا لا يتجزأ من عناصر شخصيته

ت - المدرسة

تمثل المدرسة المؤسسة التربوية الاجتماعية المقصودة التى تقوم بوظيفة تعليم وتربية الطفل والتى من وظائفها تبسيط التراث الثقافى وخبرات الكبار فى المجتمع وتقديمه فى صور متدرجة تناسب قدرات الأطفال فى كل مرحلة سنية وأيضا تقوم بتنقية التراث الثقافى من أى شوائب قد تسبب الضرر المعرفى أوالنفسى للطفل

وتقوم المدرسة بتوسيع الدائرة الاجتماعية للطفل حيث يلتقى بجماعة جديدة من الرفاق وفى المدرسة يتعلم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية بشكل منظم ويتعلم أدوارا اجتماعية جديدة فهو يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الغير ويتعلم التعاون والانضباط السلوكى.

والمدرسة هى البيئة الثانية للطفل. وفيها يقضى جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها صنوف التربية وألوانا من العلم والمعرفة فهى عامل جوهرى فى تكوين شخصية الفرد وتقرير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع الأكبر وهى المؤسسة الاجتماعية الرسمية التى تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة، وعندما يبدأ الطفل تعليمه فى المدرسة يكون قد قطع شوطا لا بأس به من التنشئة الاجتماعية فى الأسرة، فهو يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات، والمدرسة توسع الدائرة الاجتماعية للطفل حيث يلتقى بجماعات جديدة من الرفاق وفيها يكتسب المزيد من المعايير الاجتماعية فى شكل منظم، ويتعلم أدوارا اجتماعية جديدة حيث يلقن بحقوقه وواجباته وأساليب ضبط انفعالاته والتوفيق بين حاجاته وحاجات الآخرين كما يتعلم التعاون والانضباط فى السلوك، وفى المدرسة يتعامل مع مدرسيه كقيادات جديدة ونماذج مثالية فيزداد علما وثقافة وتنمو شخصيته من كافة النواحى.

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية هامة تسهم فى تنشئة الأفراد من خلال المناهج والأنشطة التربوية التى تقدمها لهم كما أنها تقوم بدور فاعل فى تعليم الأفراد قيم المجتمع ومعاييره وأنماط سلوكه ومفاهيمه الأخلاقية والدينية وإكسابه المبادئ والأيدلوجيات التى تتفق مع النظم الاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع.

ج - الأندية والمؤسسات الرياضية:

تمثل المؤسسات الرياضية مجالا خصبا للتنشئة الاجتماعية فهى لا تقل تأثيرا عن المؤسسات المجتمعية الأخرى فهى تهتم بالجسم وبالمهارات الحركية وإكساب الشباب مفاهيم وقيم وأساليب تعامل معينة تدخل ضمن تكوين شخصياتهم، وكذلك التفاعل الاجتماعى من خلال اللقاءات ومد الأفراد بالخبرات التى تدخل ضمن إطار التربية بالخبرة أو من خلال النشاط وتنمية الشخصية والصفات المقبولة والقيم البدنية واستثمار أوقات الفراغ والاستمتاع به وتنمية الشخصية الاجتماعية وتطويرها ووصولها إلى مرحلة النضج الاجتماعى وتنمية الروح القيادية لدى الأفراد واكتشاف الميول والاهتمامات وتنمية الشعور بالانتماء إلى الجماعة والالتزام بقوانينها وقواعدها وتحمل المسئولية والتعاون ومساعدة الأفراد لتفريغ طاقاتهم الزائدة وامتصاص العنف لديهم وتعريفهم بالقيم والاتجاهات الاجتماعية وإكسابهم المهارات الحركية والاجتماعية والعقلية. كما تسعى كل تلك الأندية إلى إفساح المجال لتكوين الصداقات وعمل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمنتسبين وأيضا غرس الاتجاهات والمبادئ المعرفية الحقة كالتنافس الشريف والتعاون وإنكار الذات فى سبيل المجموع علاوة على إعداد المتميزين رياضيا واجتماعيا.